عرض «ابن باديس» في دمشق

السفير الجزائري: الأعمال المشتركة رابط مهم بين البلدين في زمن تعافي سورية من المحنة والاعتداء السافر

وائل العدس- ت: طارق السعدوني

بالتعاون بين المؤسسة العامة للسينما والسفارة الجزائرية في دمشق، عرض الفيلم الجزائري «ابن باديس» للمخرج باسل الخطيب في صالة سينما سيتي في دمشق بحضور السفير الجزائري صالح بوشة ومدير المؤسسة العامة للسينما مراد شاهين وعدد من السفراء العرب والممثلين والكتّاب والمخرجين.

ويتناول الفيلم أبرز المحطات التي شهدتها حياة العلامة عبد الحميد ابن باديس ومقاومته للمستعمر الفرنسي للجزائر، وكذلك المؤامرات التي حيكت ضده من طرف العسكر الفرنسي، إلى جانب سرد محطات سفره إلى تونس من أجل طلب العلم.

ومن الفنانين الذي حضروا العرض دريد لحام وعباس النوري وسلمى المصري وأحمد إبراهيم أحمد وديمة قندلفت وريم عبد العزيز وعلاء قاسم ورنا العضم ونادين قدور ويمان إبراهيم وحسام سكاف وتسنيم باشا وسمر عبد العزيز وسمير كويفاتي.

السفير الجزائري بدمشق صالح بوشة

الحضور الرسمي والفني

المخرج باسل الخطيب

خطوات التعاون

مراد شاهين بيّن خلال كلمة ألقاها أمام الحضور أن عرض الفيلم في دمشق يعد من خطوات التعاون مع الدول الشقيقة التي كانت إلى جانب سورية خلال الأزمة التي تعرضت لها، وكما كان عرض الفيلم الإيراني «بتوقيت الشام» بداية التنشيط الثقافي والسينمائي، يأتي اليوم عرض فيلم «ابن باديس» في إطار تنشيط العمل السينمائي بين سورية والجزائر، وأكد أنه سيكون مع مطلع العام القادم تبادل للأسابيع السينمائية بين البلدين وسيكون هنالك أيام الجزائر السينمائية في دمشق، وأيام سوريّة في الجزائر إضافة إلى العديد من الأفكار التي يتم طرحها والتي ستتوضح خلال الفترة القادمة.

رابط مهم

وخلال مؤتمر صحفي سبق عرض الفيلم، عبّر سفير الجزائر في دمشق عن سعادته بوجوده كممثل للجمهورية الجزائرية في سورية، واليوم يتزامن عرض الفيلم مع الذكرى السنوية لإعلان الحكومة المؤقتة الجزائرية في القاهرة ١٩٥٨/٩/١٩، وهي أول نظام سياسي بعد أربع سنوات من اندلاع الثورة التحريرية عام ١٩٥٤، ووجه شكره لوزارة الثقافة السورية والمؤسسة العامة للسينما والمخرج الكبير باسل الخطيب لرعاية هذا العمل والرسالة التي يحملها كوثيقة تاريخية.

وأشار إلى أهمية حياة العلامة عبد الحميد ابن باديس بكل ما تحمله من جدلية، كما وجه شكره بالمقابل لوزارة الثقافة الجزائرية ممثلة بوزير الثقافة عز الدين ميهوبي.

وأكد أن مثل هذه الأعمال المشتركة تعد رابطاً مهماً بين البلدين الجزائري والسوري وتوطد العلاقات الثنائية بين البلدين على كل الأصعدة وخاصة في زمن تعافي سورية من المحنة والاعتداء السافر الذي تعرضت لها في الأزمة الحالية التي عصفت بالبلاد.

أما نبيلة رزايق مندوبة وزارة الثقافة الجزائرية فأكدت أهمية عرض الفيلم في دمشق والذي يأتي في إطار إستراتيجية وزارة الثقافة.

كما نوهت بأن الفيلم من إنتاج وزارة الثقافة الجزائرية والمركز الجزائري لتطوير السينما، وذلك في إطار تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٥، وبدعم صندوق ترقية الفنون والتقنيات السينمائية، وبمساهمة الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

تجربة صعبة

بدوره عبّر المخرج الخطيب عن شكره وامتنانه العميق لمعالي وزير الثقافة الجزائري الذي تربطه به صداقة قديمة عمرها أكثر من ١٥ عاماً، وأكد أنه لولا الدعم والاهتمام الكبيرين منه لما رأى هذا المشروع النور أبداً.

وقال: العمل كان تجربة صعبة بكل ما تحمله من تحديات واستطعنا بالتعاون أن نذللها ونصل إلى نتيجة مرضية، وأفتخر لكوني جزءاً من هذه التجربة الكبيرة، والفيلم عرض العام الماضي في مدينة قسنطينة وكنت متهيباً من العرض وطريقة استقباله من الجمهور، الذي تلقاه بطريقة أكثر من رائعة وحماس كبيرين.

وأشار إلى أنه يعلم بتفاصيل حياة الشعب الجزائري والتي جعلت من إنتاج الفيلم أمراً ليس بالعسير، وخاصة بوجود مجموعة من الفنانين المبدعين الذين قدموا كل عون عند الحاجة، وقد ضم الفيلم ثلاثة فرق «جزائري وسوري وفريق ماكياج إيراني»، ورغم حالة الارتباك في أول أيام التصوير لكنها ما لبثت أن تلاشت لتحل محلها التكاملية التي أوصلت الفيلم إلى بر الأمان.

شخصية جدلية

كاتب الفيلم رابح ظريف عبر عن سعادته بوجوده في سورية وأكد أن شخصية عبد الحميد ابن باديس شخصية إنسانية وجدلية للغاية، ويعتبر الفيلم أقصر فيلم من ناحية المدة الزمنية الإخراجية وهو أمر لافت للغاية.

وأوضح أن الكتابة عن شخصية جدلية أمر بالغ الصعوبة، فهي شخصية تبقى تحت مخبر المجتمع والإعلام والدين والسياسة، ومن هنا كان منطلق التعامل مع هذه الشخصية بحيادية تامة.

بطل الفيلم يوسف سحيري أبدى سعادته بالوجود في سورية وأشار إلى أهمية شخصية ابن باديس التي يؤدي بطولتها بكل ما تحمله من مسؤولية، وأشار إلى مشاركته في العديد من الأعمال السينمائية سابقاً، الأمر الذي سهل له أمر تأدية دور العلامة ابن باديس من خلال تجاربه السابقة.

ولفت النظر إلى أهمية التجربة السينمائية مع المخرج باسل الخطيب لما يمتلكه من تقنيات إخراجية حديثة وبعيداً عن الأساليب التقليدية، وختم بالتأكيد على بصمة الخطيب الإخراجية المتميزة.

> باسل الخطيب: العمل كان تجربة صعبة بكل ما تحمله من تحديات

بطاقة الفيلم

تأليف رابح ظريف، إخراج باسل الخطيب، تمثيل يوسف سحيري وعبد الحميد بوهرور وإبراهيم أقاشي وحميد عميروش وعبد الرحمن بودية وسالم آيت الحاج وأيوب عميروش ومحمد عدلان بخوش وصارة بليل وعبد الحق بن معروف ومحمد بن بكري وعزيز بوكروني وفاروق بوطاجين وفاطمة الزهراء علاهم وليليا بويحياوي وإبراهيم رزوق.

من ابن باديس؟

الإمام عبد الحميد ابن باديس، هو أحد إعلام الحركة الإصلاحية الإسلامية في النصف الأول من القرن العشرين في الجزائر.

ولد عام ١٨٨٩، ونشأ في عائلة ميسورة الحال في مدينة قسنطينة في الجزائر، حفظ القرآن في صغره وتعلم قواعد اللغة والأدب العربي، وتلقى تعليمه بداية في قسنطينة، ثم رحل إلى تونس ليكمل تعليمه في جامع الزيتونة هناك وأجيز فيه بعد ٤ سنوات، ثم انتقل إلى الحجاز لأداء فريضة الحج واستقر في المدينة المنورة وواصل تعليمه هناك حتى حصل على مرتبة عالم.

تلقى تعليمه في تونس على يد الشيخ محمد نخلي القيرواني، ومن ثم الشيخ محمد طاهر بن عاشور، وقد منحته إقامته في تونس الفرصة للتعرف إلى أحوال البلاد العربية والإسلامية والحركات الإصلاحية فيها، وأثرت ملازمته للعلماء والشيوخ تأثيراً بالغاً في تكوين شخصيته وأفكاره.

خلال إقامته في المدينة المنورة، عكف على دراسة أوضاع بلاده وتحليلها مع صديقه الجزائري الشيخ محمد البشير الإبراهيمي، الذي كان يقيم مع عائلته في المدينة المنورة، واتفق كلاهما على أن يخدما بلدهما عند العودة إليها، وبالفعل لم يتأخر ابن باديس عن خدمة بلده الجزائر فور عودته إليها حيث بدأ بالإصلاح ونشر العلم بين الناس.

بسبب تأثره بأفكار الجامعة الإسلامية، بدأ بمهام الإصلاح فور عودته من المدينة المنورة، ولأنه يعرف أهمية العلم، أدرك أنه لا يمكن للأمم الجاهلة أن تنهض بأوطانها، لذا قام بفتح المدارس في الجزائر وكان يقوم بالتدريس بنفسه، كما اهتم بمحو الأمية وأنشأ لها مدارس خاصة، كذلك اهتم بتعليم المرأة، وأنشأ مدارس خاصة للفتيات، وساهم في فتح النوادي الثقافية والرياضية.

تبلورت لديه فكرة تأسيس جمعية العلماء المسلمين، واهتماماته كثيرة لا يكتفي أو يقنع بوجهة واحدة، فاتجه إلى الصحافة، وأصدر جريدة «المنتقد» عام ١٩٢٥ وكان شعارها «الحق فوق كل أحد والوطن قبل كل شيء»، ثم أوقفت بعد العدد الثامن عشر؛ فأصدر جريدة «الشهاب» الأسبوعية التي بث فيها آراءه في الإصلاح، واستمرت كجريدة حتى عام ١٩٢٩ ثم جرائد «البصائر» و«السنة» و«الشريعة» و«الصراط» وكان شعارها مقولة الإمام مالك إمام دار الهجرة: «لا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها».

في سنة ١٩٣٦ دعا إلى مؤتمر إسلامي يضم التنظيمات السياسية كافة من أجل دراسة قضية الجزائر، وقد وجه دعوته من خلال جريدة «لاديفانس» التي تصدر بالفرنسية، واستجابت أكثر التنظيمات السياسية لدعوته وكذلك بعض الشخصيات المستقلة، وأسفر المؤتمر عن المطالبة ببعض الحقوق للجزائر، وتشكيل وفد سافر إلى فرنسا لغرض هذه المطالب وكان من ضمن هذا الوفد ابن باديس والإبراهيمي والطيب العقبي كممثلين لجمعية العلماء، ولكن فرنسا لم تستجب لأي مطلب وفشلت مهمة الوفد.

اعتمد ابن باديس على الإقناع في منهجه الإصلاحي، حيث رفض ربط الإسلام بالدجل والشعوذة، ودعا إلى فهم الشريعة الإسلامية فهماً صحيحاً ورفض تقليد غيره والارتباط بالاستعمار، وقاوم بكتاباته ومحاضراته دعاة الاندماج.

لم يصل من كتبه الكثير، لكن من مؤلفاته «تفسير ابن باديس» و«مجالس التذكير من هدي البشير النذير صلى الله عليه وسلم»، و«رسالة جواب سؤال عن سوء مقال».

توفي الشيخ ابن باديس سنة ١٩٤٠ ودفن في قسنطينة، وفي يوم تشييع جنازته خرجت مدينة قسنطينة على بكرة أبيها كلها تودعه الوداع الأخير.

برجك اليوم ٩/٢٣

نجلاء قباني

اسأل عن مصدر المعلومات وتأكد من سبب المستجدات الحاصلة، فالأحداث حولك ليست ابنة ساعتها بل هي مرتبة من أصدقاء أو ممن كنت تظنهم أصدقاء وهذا يفاجئك أو يزعجك.

أنت في اليوم الأفضل للسفر وللتجارة وللتعارف العابر وقد تقوم برحلة تسعدك، فأنت مركز اهتمام المحيط وتسعد بزيارات وعلى الاغلب الأمور آخذة طابع الجديد في العلاقات.

أنصحك بالتحفظ في ردود أفعالك ولا تأخذ قرارات تجعلك محبطاً وقد تستطيع تجاوزها، فحافظ على مواقعك ومكاسبك بعيداً التورط في قرارات عفوية أو غير مدروسة.

واثق من نفسك وتسير إلى أهدافك ومهامك بطريقة جيدة فاستمتع بتحقيق طموحك، فأنت تسعد للتغيير وللتقدير، والتعاطف من محيطك العملي تترك انطباعاً جيداً.

يوم يمنحك المدح والتشجيع والاتصالات الواسعة، فاستفد من كل المعلومات الموجودة حولك، لأنك تسمع الكثير من الأخبار فاليوم للمحبة والدعم والمصالحات.

ربما تفكر بأمنية وقد تتأجل لظروف ليست بيدك ما يجعلك تشعر بالاستياء، وقد تدخل خلافات أو نزاعات لأسباب تافهة وطبعاً قد يزيدها انكماشك على ذاتك.

تعاني تراجعاً معنوياً بسبب العمل الكثير وعدم تعاون المحيط أو تفهمه لظروفك، فأنت تطمح إلى التغيير ولكن ظروف العمل تمنعك من أي جديد وقد تشعر أنك مقيد للعمل.

افتح الحوارات وابتسم لتلقى نتائج ترضيك الحظوظ مساعدة وأنت ناجح وسعيد، لأنك تعيش فترة مكثفة من الاقتراحات والمبادرات واقتحام المجهول ولتتعرف على الجديد.

اليوم سيكون مشحوناً بالانفعالات السلبية أو بقلق على أمور صحية لأحد المقربين، فلا تثر المشاكل التي قد تؤدي إلى نزاعات ولا تنسَ أنك من الأشخاص العصبيين.

تدخل إلى دائرة اتصالات وتعارف وسفر وعلاقات عامة تسعدك، وقد تفرح لوضع جيد حولك في المهنة وخطوة جيدة تسعدك بعيداً عن العناد أو العصبية أو القلق.

أنت تعالج أخطاءك السابقة وخاصة على الصعيد المالي وتحاول إيفاء ديونك، فاجعل هذا اليوم ركيزة لتحسن وضعك المالي فنسبة العوائق تتدنى وهو ما يسعدك.

أنت مزود بطاقة وحماسة وإرادة للعمل واليوم يحمل لك الحظ والأفكار الجديدة، وهذا اليوم يقدم لك الحيوية والإرادة والقدرة على إيجاد الأفكار الجيدة فأنت نشيط.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١- شاعر سوري.
٢- كذب- منطقة في السعودية.
٣- شكل هندسي- حصل.
٤- استوعب- رمح- بحر (م).
٥- إله فرعوني (م)- قصد- لباس (م).
٦- إلهي- نعم بالأجنبية (م)- مرض خطر (م)- اشتاق (م).
٧- متشابهان- مزامير.
٨- مسرحي سوري- زهر (م).
٩- علم مؤنث- اجتياز.
١٠- يفوز- ربطه.
١١- للتعريف- أفوز عليه (م)- للنداء (م).
١٢- في وجهه (م)- محتجز.

عمودي:

١- مخرج سينمائي مصري- اسم موصول.
٢- نعم بالأجنبية - فرّ - متشابهان- حرف استفهام (م).
٣- آت- يكابد.
٤- حرف أبجدي- من الصحابة.
٥- لقبي- صراعهم.
٦- ضمه وعانقه- مدينة سودانية- مداد.
٧- ماركة سيارات- لوم (م).
٨- للتأوه- للتمني- شبّ.
٩- من الأقارب (م)- أعوم (م)- إخلاص.
١٠- يطن- استطاعة.
١١- موثوق وشريف- للنداء (م).
١٢- مخرج تلفزيوني سوري- شك (م).

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١											■	
٢					■		■				■	
٣		■						■	■			
٤				■				■		■		
٥			■			■		■				
٦				■			■			■		
٧		■			■						■	
٨								■	■			
٩	■					■					■	■
١٠		■					■				■	
١١				■	■					■		
١٢	■							■	■			

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ب	س	ا	م	ك	و	س	ا	■	ك	ر	ز
٢	ا	ل	ي	م	■	ل	ي	و	ن	■	ب	هـ
٣	س	ح	ب	■	م	ع	■	ا	■	ا	ج	ر
٤	ل	ف	ن	ا	■	■	ل	ن	د	ن	■	ة
٥	ا	ا	■	ل	د	■	ا	هـ	د	م	■	ا
٦	ل	هـ	م	■	ع	س	ل	■	د	■	م	ل
٧	خ	■	ع	ر	ا	ق	هـ	■	د	ا	ت	ع
٨	ي	غ	ر	ق	■	ي	■	ج	■	ل	ي	ل
٩	ا	م	ض	ي	■	م	■	ا	هـ	ت	ن	ا
١٠	ط	ا	■	■	غ	■	م	ا	ر	ق	■	■
١١	■	م	ن	■	ف	ا	ع	ر	■	ي	ا	س
١٢	ل	هـ	■	س	ل	■	ز	■	خ	ا	ل	ي

كلمة السر

ض	ك	م	ا	ي	ف	ع	ل	م	م	ا	ف
ف	أ	ن	ن	ب	ت	ع	د	ي	س	ل	أ
ا	ب	ع	ض	ن	ا	أ	ن	ت	ا	آ	ن
ئ	ث	م	ن	ت	ع	ا	ر	ف	ف	خ	ا
ر	ل	م	ا	ذ	ا	ش	ي	ل	ة	ر	ب
ك	م	ذ	هـ	و	ل	ة	ج	د	أ	و	ق
ا	ل	ب	ل	و	ت	و	ث	ل	ا	ن	ل
ت	ج	ع	ل	ن	ا	ت	ع	ب	ر	ن	ي
ك	ل	م	ا	ط	ل	ب	ت	هـ	ي	ر	ل
ك	ي	ن	ت	ي	ح	آ	م	ن	ة	ا	أ
أ	ن	ت	م	ن	ح	ي	ن	ي	ن	س	هـ
ل	م	أ	ط	ل	ب	م	ن	ك	ي	ل	و

كلمة السر من ١٢ حرفاً: لاعب فرنسي شهير.

(لماذا أنت مذهولة جداً؟ فأنا لم أطلب منك أن تمنحيني ضفائرك كما يفعل الآخرون.. كل ما طلبته هو أن نبتعد قليلاً كي نتيح مسافة آمنة تجعلنا نراسل بعضنا عبر البلوتوث.. ثم نتعارف..).

SUDOKU

	4			9			1	
		3			7			
9				6		8		
	2			1		5		
5				8	3			1
		1	5				7	
		8		7				9
			9			6		
	7			4			8	

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

3	2	1	9	5	8	4	6	7
9	7	6	2	3	4	8	1	5
4	5	8	1	6	7	3	2	9
1	8	7	4	9	5	6	4	2
5	3	2	7	1	6	9	8	4
6	4	9	8	2	3	5	7	1
2	9	3	6	4	1	7	5	8
7	6	4	5	8	2	1	9	3
8	1	5	3	7	9	2	4	6

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	٢٠°/٣٧°	١٩°/٣٥°
حمص	٢٠°/٣٤°	٢٠°/٣٣°
حلب	٢٢°/٣٨°	٢٣°/٣٦°
اللاذقية	٢٧°/٢٩°	٢٧°/٢٨°
السويداء	١٨°/٣١°	١٧°/٣٠°
الحسكة	٢٩°/٤١°	٢٦°/٤١°

من هو؟

فنان سوري: إذا جمعت الأحرف:

٢ + ٣: شهر ميلادي
٤ + ١: اترك
٦ + ٧ + ٥: غاية

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الحل السابق: : عمرو واكد.